

تقرير رصد الأثر الاجتماعي: أبريل- يونيو 2021

نبذة عامه عن الاحداث التي كان لها آثار اجتماعية سلبية

لا يزال عدم الاستقرار السياسي وتدهور الأوضاع الاقتصادية والمخاطر الطبيعية تساهم بطريقه أو بأخرى في استنزاف آليات التأقلم الإيجابية لدى العديد من اليمنيين واليمنيات.

لا تزال المحافظات الجنوبية في اليمن تشهد اضطرابات واحتجاجات مدنية سببها المشاكل الاقتصادية وتردي الخدمات وعدم الاستقرار السياسي. في ظل بقاء الجزء العسكري والأمني من اتفاقية الرياض غير مُنفذ (FEWS NET 13/07/2021) . تواصل الجهود الدبلوماسية لدعم وقف إطلاق النار في جميع أنحاء البلاد بين الحكومة اليمنية المعترف بها دولياً (IRG) و سلطة الأمر الواقع (DFA) في شمال اليمن (المعروفة أيضاً باسم الحوثيين). لكن لا زال الحوثيين يرفضون مفاوضات السلام حتى يتم تلبية مطالبهم بشأن الموانئ ومطار صنعاء (تقرير مجلس الأمن 30/06/2021).

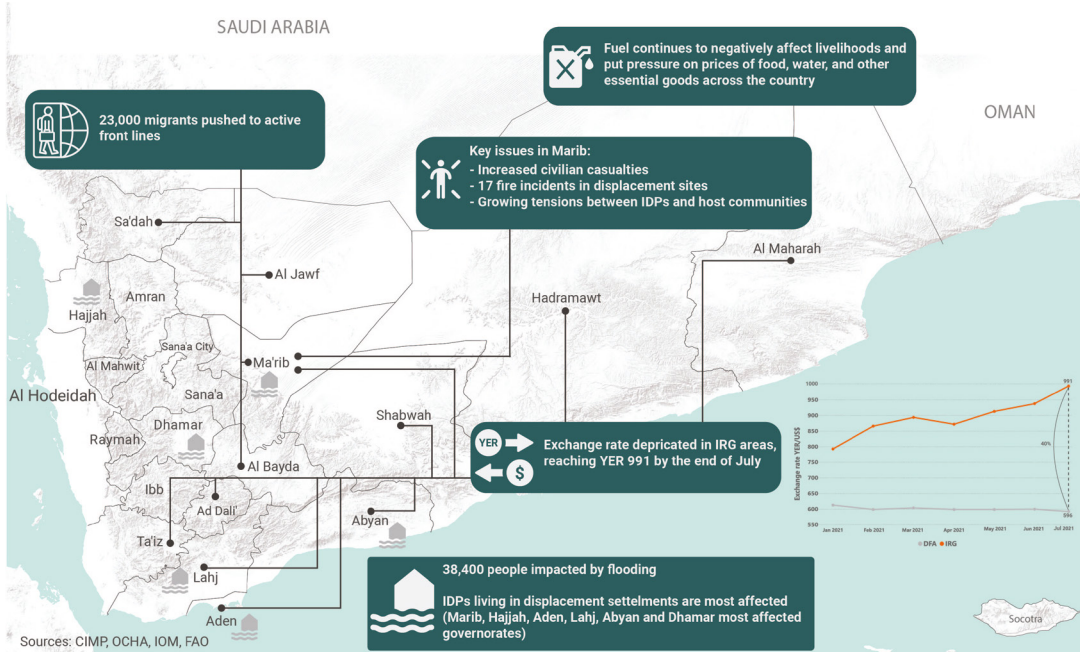
لا تزال الأوضاع الاقتصادية تزداد سوءاً. بسبب انخفاض قيمة الريال اليمني (YER) وفرق سعر الصرف بين مناطق سيطرة الحكومة ومناطق سيطرة الحوثيين وزيادة الأسعار وانخفاض القوة الشرائية للشعب اليمني. في المحافظات التي تقع تحت سيطرة الحكومة اليمنية ، بلغ سعر الصرف 991 ريالاً يمينياً مقابل الدولار الأمريكي الواحد بحلول نهاية يوليو، بينما ظل مستقرًا في المناطق التي تسيطر عليها الحوثيين، بنحو 596 ريالاً يمينياً إلى مقابل الدولار الأمريكي الواحد. تزامن ذلك مع ارتفاع أسعار الغذاء والوقود، خصوصاً في مناطق سيطرة الحكومة (منظمة الأغذية والزراعة 08/09/2021).

في الفترة بين أبريل ويونيو، استمر الترحيل القسري للمهاجرين من المحافظات الشمالية إلى المحافظات الجنوبية. دُفع بأكثر من 23,000 مهاجر نحو جبهات القتال ، ونُقل أكثر من 10,000 إلى المحافظات الجنوبية (IOM 09/08/2021).

يشهد اليمن حالياً موجة الثانية من كوفيد-19. على الرغم من أن عدد حالات الإصابة الجديدة اليومية المُصرح عنها تشهد انخفاضاً، إلا أن آليات الرصد لا تزال محدودة للغاية في مناطق سيطرة الحكومة اليمنية وهي غير موجودة مُطلقاً في مناطق سيطرة الحوثيين، بالتالي فإن حالات الإصابة بكوفيد-19 غير واضحة. حتى تاريخ 27 يونيو، تلقى أكثر من 270,601 شخص في جنوب اليمن الجرعة الأولى من اللقاح. بالنسبة لمناطق سيطرة الحوثيين، بدأ تطعيم العاملين في مجال الصحة بتاريخ 20 يونيو (مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية 11/07/2021).

نبذة عن التقرير

يهدف تقرير رصد الأثر الاجتماعي للفترة من أبريل إلى يونيو 2021 إلى تطوير رؤى أفضل عن الآثار الاجتماعية السلبية التي تأثر على اليمنيين وبالأخص الأشخاص أو الفئات الأقل ضعفاً والكشف عن التغيرات المحتملة مرور الوقت. القضايا والمواضيع المختارة في التقرير انبثقت عن المراقبة اليومية لمصادر وقنوات المعلومات المختلفة ل هذه الفترة وتم اختيارها بناءً على أهمية تأثيرها (أو تأثيرها المستقبلي والحالي المحتمل) على الأفراد. يتم اعداد هذا التقرير كل 6 أسابيع تقريباً.



انظر الخريطة كاملة في الصفحة 9

المنهجية

يستند التحليل المقدم في هذا التقرير على ما يلي:

- الرصد اليومي للمؤشرات ذات الصلة
- مراجعة وتحليل البيانات الثانوية للتقارير التي تم نشرها عن اليمن
- تحليل مشترك مع خبراء في الشأن اليمني (العاملين في القطاع الإنساني، علماء الأنتروبولوجيا ومحللين اقتصاديين) لاختبار والتحقق من الفرضيات .

القيود

شح في المعلومات وخصوصاً عندما تتعلق بالآثار الاجتماعية على الفئات الأشد ضعفاً . كما أن طبيعة المعلومات التي إلى حد كبير ذات طبيعة نوعية تجعل من الصعب مقارنة الأوضاع و تعميمها . في ضوء هذه القيود، ACAPS لديها ثقة في أن المنهجية المستخدمة، لرصد المؤشرات وتحليل معناها من خلال التحليل المتكامل.



الفئات الأكثر ضعفاً - المتأثرة بشكل خاص

الموقع الجغرافي

قضايا و مواضيع مأخوذة من رصد البيانات والمعلومات ذات الطابع النوعي

رجال
(غير عاملين وبدون فرص ، شغل العجز)

الزمن التي تتركها نساء أو أرامل

التاريخي
(IDPs)

نساء
(غير عاملين وبدون فرص شغل العجز)

المغتربين العنصرين وأسرهم

نساء فتيات حوامل ومريضات

قطاع تجاري مثل الزراعة والأزده السمكية

أطفال (صغار وفتيات)

الأطفال والإيم غير المحصنين

أشخاص ذوي الإعاقة والمسنين والمهاجرين
بمراعات مرممة

الأقليات العرقية والقبلية والدينية
(يهود ومسيحيون وبنجابيون)

اللاجئين

السجناء والأشخاص والموقوفين

الصراع المستمر في محافظة مارب	مارب					نقص في المعلومات		نقص في المعلومات	نقص في المعلومات				نقص في المعلومات
انخفاض القدرة الشرائية للأفراد	على مستوى الدولة										نقص في المعلومات		
كوفيد-19	على مستوى الدولة لكن من المحتمل أن مناطق سيطرة الحوثيين أكثر تأثراً وذلك لعدم وجود معلومات أو بيانات إحصائية				نقص في المعلومات			نقص في المعلومات	نقص في المعلومات		نقص في المعلومات		نقص في المعلومات
تلقي لقاح كوفيد-19	على مستوى الدولة لكن تعتبر المناطق الخاضعة لسيطرة الحوثيين أكثر تأثراً حيث أنه محدود للعاملين في القطاع الصحي والانساني						نقص في المعلومات	نقص في المعلومات	نقص في المعلومات		نقص في المعلومات		نقص في المعلومات
التعصب ضد الأقليات الدينية	المناطق الخاضعة لسيطرة الحوثيين	نقص في المعلومات	نقص في المعلومات	نقص في المعلومات	نقص في المعلومات	نقص في المعلومات	نقص في المعلومات	نقص في المعلومات	نقص في المعلومات	نقص في المعلومات			نقص في المعلومات
أزمة الوقود (القائمة)	على مستوى الدولة										نقص في المعلومات		
الامطار الموسمية (الفترة ما بين شهر نيسان/أبريل - تشرين الأول/أكتوبر)	على مستوى الدولة												

سليبي جداً	سليبي	نسبياً سليبي	لا تأثير	نسبياً إيجابي	إيجابي	جداً إيجابي	نقص في المعلومات
------------	-------	--------------	----------	---------------	--------	-------------	------------------

يستند هذا الجدول على رصد ذي طبع نوعي.

مفتاح المعلومات الأساسية:

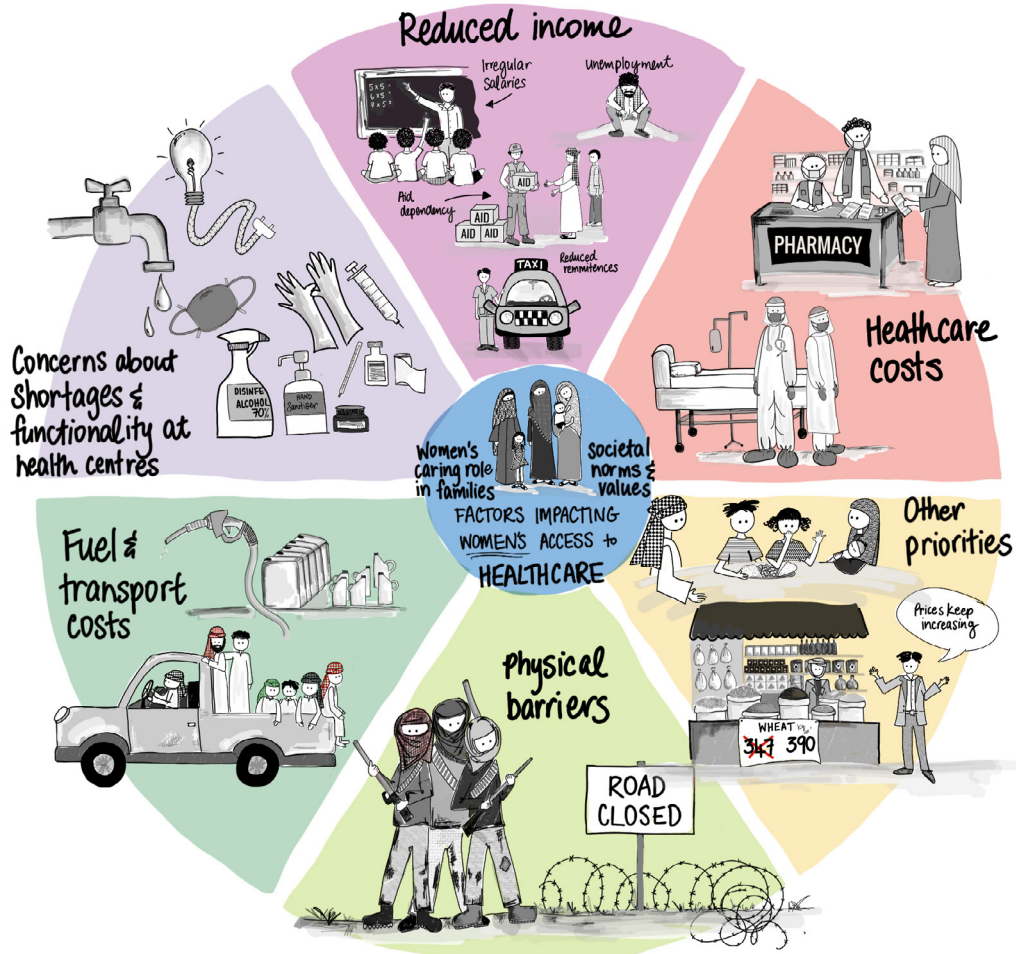
يتحسن ↑ إيجابي ↖ مستقر ← سلبي ↙ أسوأ ↓

تدهور الرعاية الصحية للمرأة في اليمن

أن حصول المرأة على الرعاية الصحية محدوداً عموماً مقارنة للرجل، وتشير التقارير الأخيرة إلى أن الوضع يزداد سوءاً. غالباً ما تصل النساء إلى المرافق الصحية مع مضاعفات تهدد حياتهن، بما في ذلك عسر الولادة أو المخاض في مراحله المتأخرة، وذلك بعد فوات الأوان للعلاج. يعود ذلك إلى نقص القدرة المالية لدى العائلة وارتفاع تكاليف العلاج والعمليات الطبية (تتراوح ما بين 160 و400 دولار أمريكي)، بالإضافة إلى ذلك فإن نقص الوقود الذي يؤدي إلى زيادة تكاليف النقل، كذلك تعتبر الطرق المغلقة أو المدمرة أو المدمرة بسبب الحرب من المعوقات. أن إعطاء الضروريات الأخرى الأولوية على حساب صحة المرأة بسبب مكانتها في الأسرة وفي المجتمع ككل. إن التأخير في طلب الرعاية الصحية يعرض النساء للخطر وغيرها من مضاعفات الصحة الضارة بصحتها. في حالة حدوث مضاعفات في الحمل والولادة، فالمخاطر لا تقتصر على النساء، بل تمتد إلى أطفالهن الذين قد يولدون ولديهم ضعف في الجهاز المناعي أو حالات مرضية أخرى قد تؤثر على صحتهم وفهمهم. مما يترتب عليه آثار وابعاء مالية إضافية على الأسرة (MSF 11/05/2021; MSF 24/04/2019).

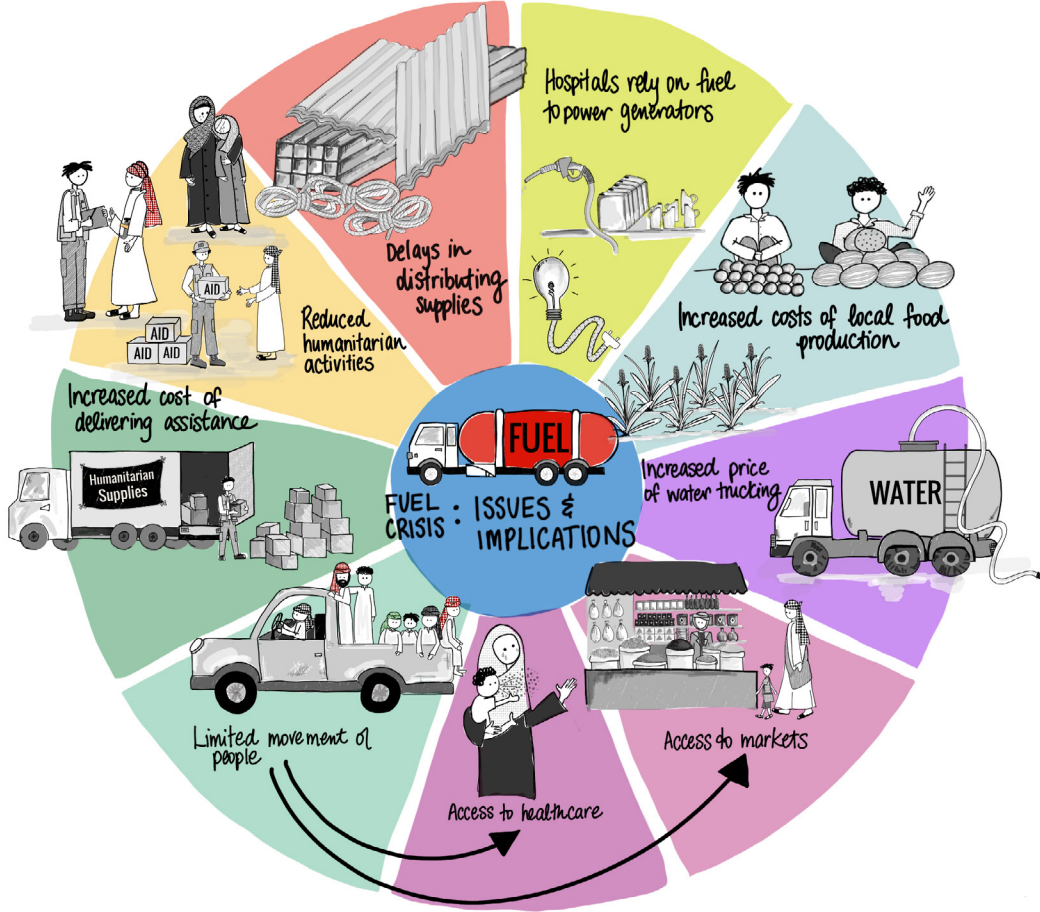
تدهور الرعاية الصحية لا يقتصر على صحة الإنجابية. تشير التقارير إلى أن عدد النساء اللاتي يحصلن على لقاحات كوفيد-19 أقل بكثير من عدد الرجال. وتشمل الأسباب توقيت وتوافر مراكز التطعيم. فالمرکز تفتح لمدة تتراوح بين ثلاث وأربع ساعات فقط في اليوم، وذلك بسبب ارتفاع درجات الحرارة وانقطاع الكهرباء. مما يؤدي إلى تجمع عدد كبير من الأفراد مما يجعل أوقات الانتظار طويلة، جاعلاً عملية التطعيم أصعب للنساء اللاتي غير معتادات على قضاء فترات طويلة خارج المنزل. كما أن مناطق تطعيم النساء لا تستخدم كثيراً. ولهذا السبب، الموارد التي يفترض أنها مخصصة للنساء باتت تستخدم لتطعيم الرجال. وفي حين أن هذا حلّ عملياً للأعداد المتزايدة من الرجال الذين يودون الحصول على اللقاحات للعمل في المملكة العربية السعودية، فإنه يسبب مخاوف للنساء اللواتي يحضرن للتطعيم (مناقشات ACAPS مع الجهات الإنسانية العاملة في الميدان).

بشكل عام، عدد الأشخاص الذين تم تطعيمهم في اليمن منخفض للغاية. ولأن المرأة تعتبر هي مقدمة الرعاية الرئيسية داخل الأسرة، فمن المرجح أن تكون أكثر عرضة للإصابة بالفيروس إذا انتشرت العدوى داخل الأسرة. غياب دور مقدمة الرعاية الذي توفره المرأة ووضوح في حالات كالوفاة أو المرض.



المصدر: ACAPS. انظر الشكل الكامل في الصفحة 10

من المرجح أن تنخفض الحوالات المالية إلى اليمن من المملكة العربية السعودية بشكل أكبر



المصدر: ACAPS. انظر الشكل الكامل في الصفحة 11

متطلبات التطعيم الجديدة للدخول إلى المملكة العربية السعودية، التي فرضت في يونيو 2021، منعت أو أخرت عودة الموظفين اليمنيين المقيمين في السعودية. تدوم تأشيرات الخروج و الدخول إلى المملكة العربية السعودية لـ 30 يوماً ويمكن تمديد مدتها فقط بواسطة صاحب العمل. الموظفون أو العمال الذين لا يعودون خلال تلك الفترة يمنعون من العمل هناك مرة أخرى. حتى يستطيعوا العودة إلى العمل يجب عليهم تلقي أول جرعة من لقاح COVID-19 على الأقل. ويتعين عليهم الذهاب إلى مركز تطعيم في غضون 30 يوماً من خروجهم من المملكة العربية السعودية للحصول على اللقاح. ولا توجد نقاط التطعيم إلا في المراكز الرئيسية، مما يؤدي إلى نفقات سفر إضافية. من المرجح أن العديد من الناس الذين سافروا إلى اليمن لقضاء عطلة العيد في مايو لم يستطيعوا الرجوع إلى وظائفهم.

واجه المهاجرون اليمنيون الترحيل من السعودية أو السجن بين يونيو ويوليو أثناء محاولتهم الدخول إلى المملكة بشكل غير قانوني. أسباب الترحيل هي انتهاكات لقوانين الهوية والعمل، فضلاً عن انتهاكات نظام أمن الحدود عن طريق الدخول غير القانوني، لكن هذه الحوادث ليست جديدة. وبالإضافة إلى عوامل أخرى، مثل انتهاء عقود الأكاديميون اليمنيون في السعودية، فإن كل هذا يزيد من المخاوف العامة بشأن وضع 1.8 مليون عامل يمني مهاجر في البلاد، واحتمالية انخفاض إضافي لهذا العدد. كذلك عمليات الترحيل لها تأثير مباشر على الأسر في اليمن خاصةً المستفيدين من الحوالات المالية وبالتحديد الاسر التي تعتمد بشكل كلي على الحوالات المالية وليس لديها اية مصادر دخل اخرى (Samir Salama 13/07/2021; SCSS 05/08/2021; M&R Section 03/2021).

تشير التقديرات إلى أن 10% من الأسر اليمنية تعتمد بالكامل على الحوالات المالية كمصدر أساسي للدخل، في حين تعتمد نسبة 20% على الحوالات كمصدر دخل جزئي. مبدأ الادخار ليس شائعاً في الثقافة اليمنية، ويرجع ذلك إلى كون النفقات تتجاوز مستوى الدخل على مدى السنوات الأخيرة. من المستبعد جداً أن يكون لدى عائلات العمال المهاجرين أي مدخرات أو آليات بديلة للدخل في حالة التوقف المفاجئ للحوالات (GIZ تعزيز السلام في اليمن من خلال الاقتصاد 03/2020).

تؤثر أزمة الوقود سلباً على قدرة الافراد على التنقل، وتؤدي الى رفع الأسعار وتقلل من سبل كسب العيش. نتيجة لذلك، فإن الناس غير قادرين على تلبية احتياجاتهم اليومية.

استمرت واردات الوقود إلى الحديدة في الانخفاض في عام 2021، مما أدى إلى تقنين أسعار الوقود المعقولة. الوقود متاح بسهولة في السوق الموازي (السوق الغير رسمية) ولكن بأسعارٍ مبالغٍ فيها. أدت زيادة أسعار الوقود في جميع أنحاء البلاد إلى زيادة تكاليف الإنتاج الغذائي المحلي (مثل الفواكه والخضروات، بما في ذلك الاستيراد من محافظة إلى أخرى)، والنقل، ونقل المياه بالشاحنات، وتوفير الخدمات، بما في ذلك الخدمات الطبية. تزداد محدودية إمكانية الحصول على المياه النظيفة بأسعار معقولة، لا سيما بالنسبة لذوي الدخل المنخفض والنازحين داخلياً في مواقع النزوح. وهذا يزيد من خطر مشاكل النظافة الصحية وانتشار أمراض مثل الكوليرا و كوفيد-19. ويؤثر ارتفاع تكاليف النقل على وصول الافراد الأسواق والمراكز الطبية، ولا سيما بالنسبة لأولئك الذين يعيشون في القرى على بعد ساعة من أماكن هذه الخدمات. أفاد مقدمو الخدمات الصحية بأنهم يواجهون صعوبات في استخدام الاجهزة الطبية، والتي تتطلب كميات عالية من الكهرباء لا يمكن أن تنتجها سوى المولدات الكهربائية. وقد أجبر نقص الوقود بعض المنظمات الإنسانية على تقليل أو التخليص من أنشطتها أو تعليق عملها. حيث وأن أصحاب الاعمال التجارية والزراعة والصيادين يواجهون انخفاض في الإنتاج وذلك بسبب ارتفاع تكاليف النقل.

في قائمة المشاهدة

انخفاض مستمر في سعر الصرف

تستمر قيمة الريال بالانخفاض (ليصل إلى 991 ريال يمني للدولار الواحد بحلول نهاية تموز/يوليه في مناطق سيطرة الحكومة المعترف بها دولياً). ثمة مؤشرات تدلّ على أنّ الانخفاض المستمر للريال إلى جانب ارتفاع الأسعار في الأشهر الـ 12 القادمة ستسبب انخفاض في القدرة الشرائية بنسبة 39%.

تكرار هطول الأمطار

أثرت الأمطار الغزيرة والفيضانات منذ شهر آذار/مارس على مخيمات النازحين والبنية التحتية للدوله والناس بشكل عام. وعلى الرغم من أن الفيضانات المتكررة لم تكن شديدة مثل الأمطار التي هطلت في عام 2020 لغاية الآن، إلا أنها أثرت بشدة على مواقع النازحين ، لا سيما أولئك الذين يعيشون في الخيام. حيث وأن الكثير من النازحين فقدوا خيمهم وموادهم الغذائية.

قمع الحرية المدنية

أن الاحتجاز التعسفي واختبار العذرية القسرية في مدينة صنعاء بحق الممثل إنتصار الحمادي يثير مخاوف بشأن الحرية المدنية والحماية وحقوق الإنسان. تعمل منظمة ACAPS على رصد الحوادث المتعلقة بالحماية. حالياً، لا تتوفر معلومات كافية لتحديد اتجاه واضح (ونحن غير قادرين على تحديد ما إذا كان هذا ناتجاً عن عدم الإبلاغ أو انخفاض عداد الحوادث المشابهة).

يتسبب الوضع في محافظة مأرب في توترات واستنفاد طرق التكيف واستنزاف الموارد.

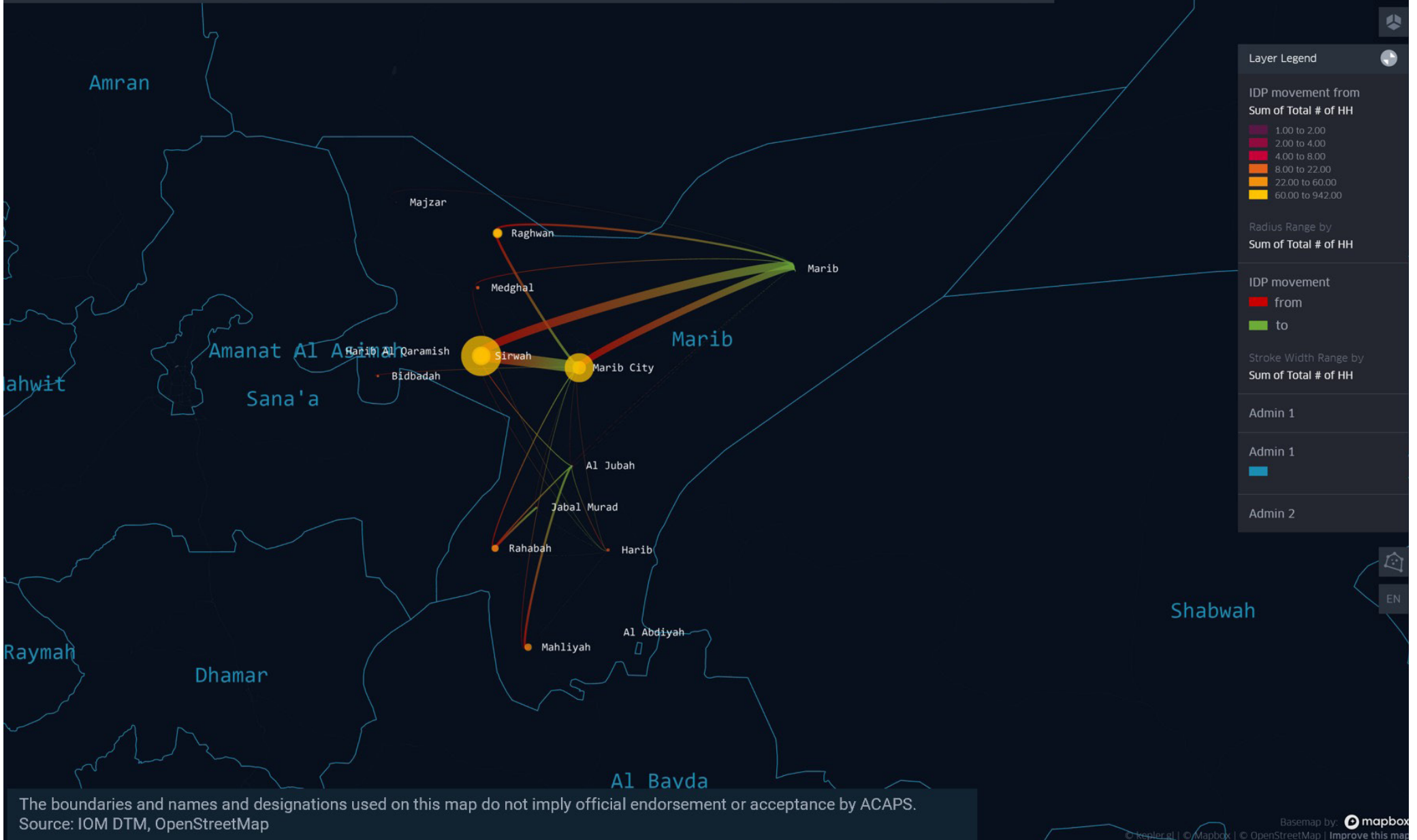
انخفضت حركة النزوح في محافظة مأرب بين أبريل ويونيو بالمقارنة مع الأشهر الثلاثة الأولى من عام 2021، مع تسجيل حركة أقل في المحافظة. هذا لا يعني أن الأوضاع تحسنت ، وهو ما ينعكس في الحوادث المبلغ عنها خلال الأشهر الماضية. ارتفع القصف على مدينة مأرب، مما أدى إلى سقوط المزيد من الضحايا المدنيين. أصيب وقُتل أكثر من 110 أشخاص بين أبريل ويونيو، وهو أعلى رقم مسجل في المحافظة منذ عام 2018 (CIMP 07/2021, IOM accessed 10/08/2021).

يشكل اكتظاظ مواقع النازحين مخاطراً على السلامة. لقد أبلغ عن وقوع أكثر من 17 حادث حريق في مواقع النزوح، لا سيما في مأرب المدينة ومأرب الوادي. وذلك بسبب استخدام الحطب لطهي الطعام في الأماكن المكتظة بالسكان أو استخدام البطاريات لتوليد الكهرباء.

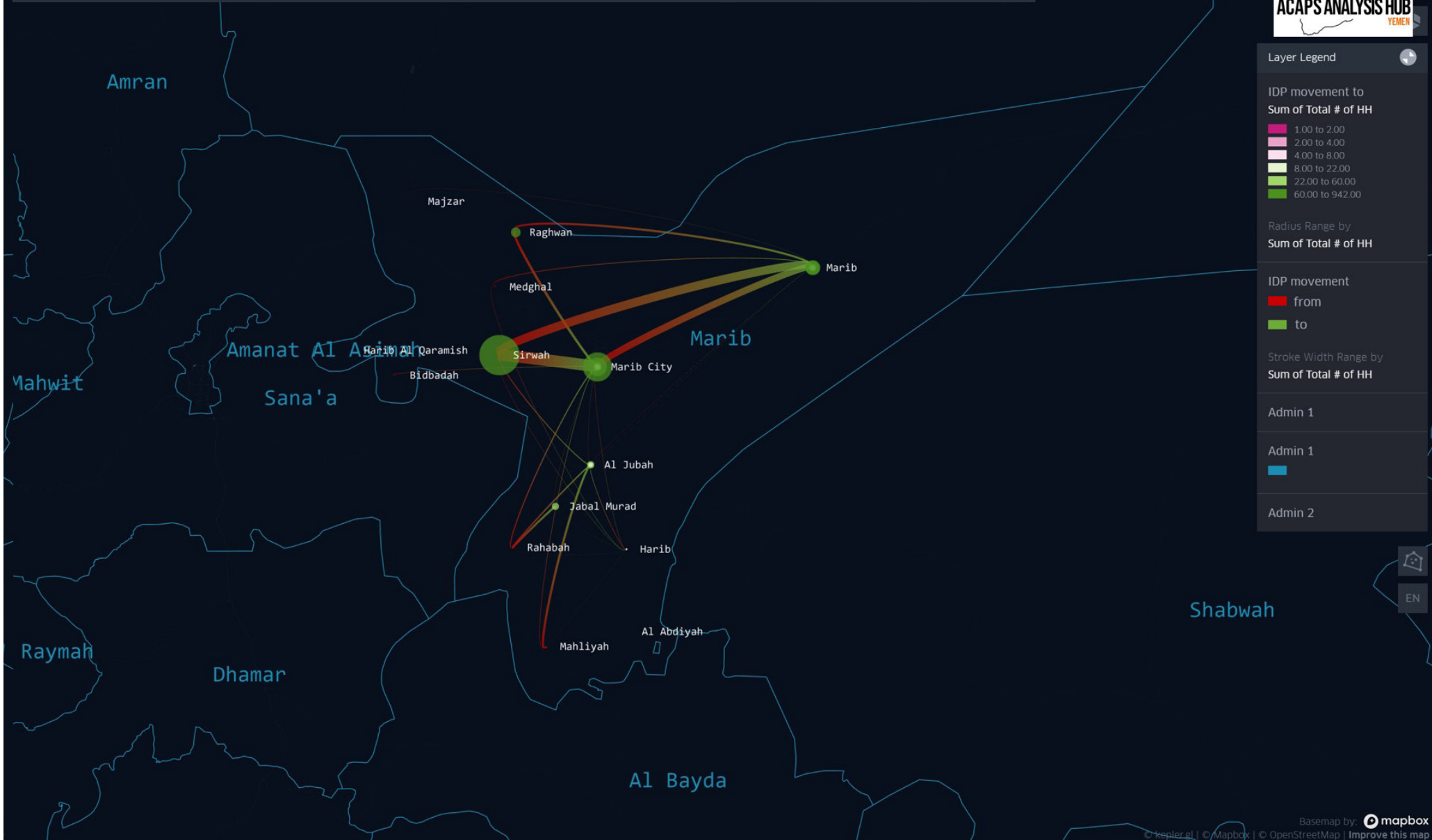
في الفترة ما بين يناير ويوليو 2021، انتقل أكثر من 52% من النازحين داخلياً في محافظة مأرب إلى داخل المنطقة. اقترب البعض من خطوط الجبهات، مما يعرضهم للخطر (IOM accessed 10/08/2021). في حين أن عدد المرات التي انتقلت فيها الأسر خلال النزاع غير محدد، فإن عملية النزوح المتكررة تستنفد موارد الأسرة المعيشية. يتحرك الافراد في مأرب مسافات بسيطة عن جبهات القتال وذلك لعدم قدرتهم المالية الى الذهاب الى مناطق آمنة. ولم يلاحظ هذا الاتجاه في وقت سابق من النزاع، مما يثير القلق بشأن الموارد المحدودة التي تملكها الأسر المعيشية وتكلفة النزوح والضعف المتزايد بسبب بقاء الناس على مقربة من الصراع أو جبهات القتال. وعلى الرغم من وجود معلومات قليلة عن ذلك، فإنه قد يكون من الأكثر دقة وصف العدد المتزايد للأفراد في مأرب على أنهم في حركة تنقل دائمة من منطقة إلى أخرى في محافظة مأرب عوضاً عن وصفهم بالنازحين .

تتزايد التوترات بين النازحين داخلياً والمجتمعات المضيفة لهم. فقد اضطر حوالي 774 من النازحين في منطقة الركزة في مأرب الوادي إلى النزوح إلى منطقة الجوبة بسبب رسائل تهديد من جماعات قبلية (OCHA 09/06/2021). كما وردت تقارير أفادت عن عرقلة أفراد من المجتمع المحلي إنشاء شبكات المياه التي توفر المياه للنازحين والمهاجرين (IOM 22/07/2021). يعكس هذا المخاطر المتزايدة ويسلط الضوء على قلة الموارد الفردية والأسرية والمجتمعية. أن الترابط المجتمعي جزء مهم في المجتمع اليمني. وفي إطار سياق ضعف مؤسسات الدولة وخدماتها المتدهورة، لقد ساعد الأفراد بعضهم بعض إما من كانوا على صلة بهم من خلال الروابط الأسرية، أو القرابة، أو القبيلة، أو الجغرافية، أو غيرها من العلاقات الاجتماعية. وأمثلة على ذلك تقاسم الدعم المالي والمأوى والوقود والغذاء والماء. وقد شهد الصراع وجميع الآثار المرتبطة به زيادة في الاحتياجات وإجهاداً في الموارد المالية للأفراد مما أثر على قدرتهم على مساعدة بعضهم البعض وأثر على الشبكات الاجتماعية. وفي حين أن النازحين داخلياً كانوا يعتبرون ضيوفاً يستحقون الدعم، إلا أنه يُنظر إليهم الآن على أنهم يشكلون تهديداً للموارد المتاحة. ومن المرجح أن تكون هذه هي الحالة في جميع أنحاء اليمن، ولكن مأرب تتأثر بشكل خاص لأنها كانت وجهة العديد من النازحين ، وهي الآن نقطة ساخنة للصراع.

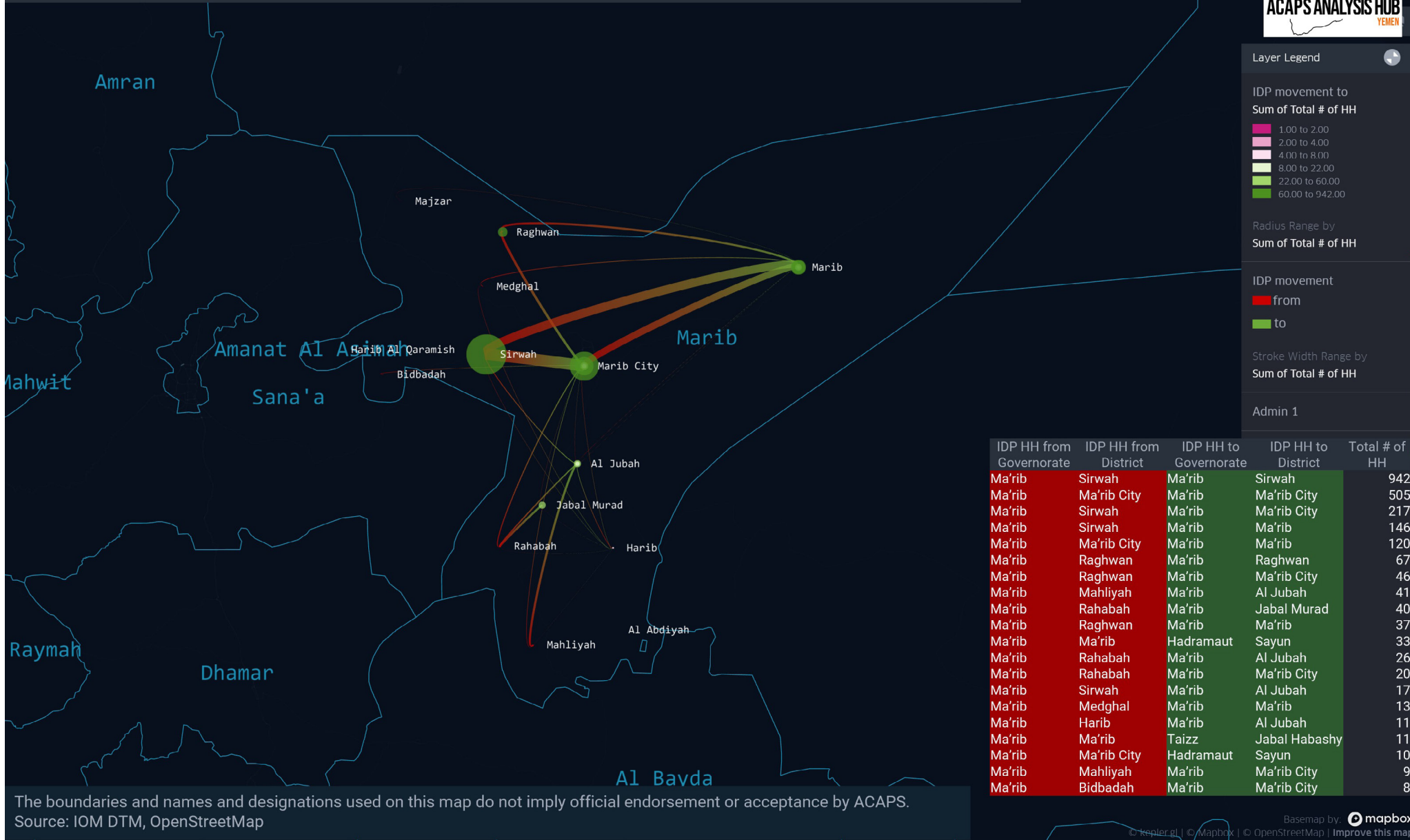
Ma'rib internal displacement – IDP HH movement from (January to July 2021)



Ma'rib internal displacement – IDP HH movement to (January to July 2021)




Ma'rib internal displacement – IDP HH movement to (January to July 2021)



The boundaries and names and designations used on this map do not imply official endorsement or acceptance by ACAPS.
Source: IOM DTM, OpenStreetMap


SAUDI ARABIA


 Fuel continues to negatively affect livelihoods and put pressure on prices of food, water, and other essential goods across the country

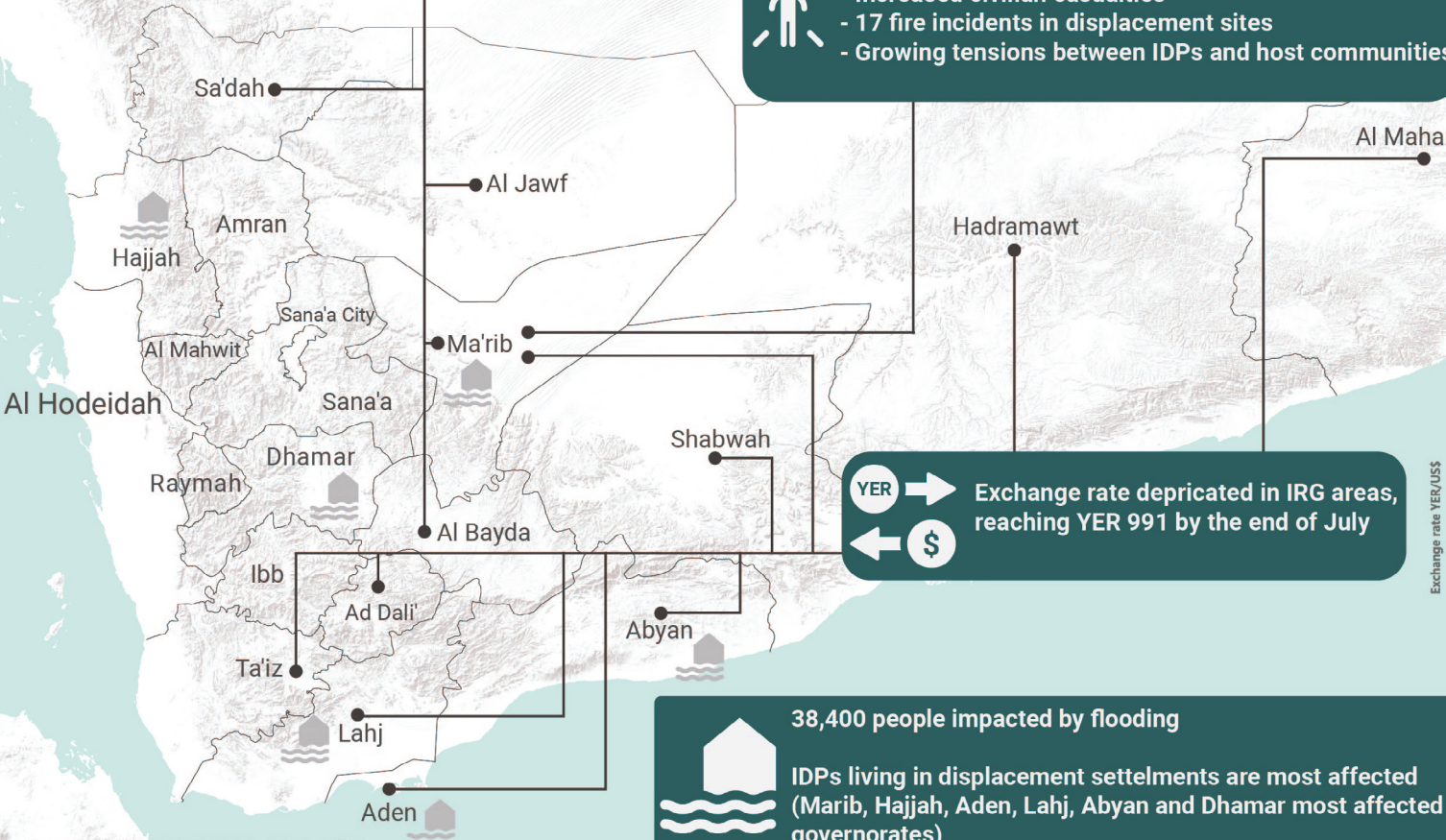
 23,000 migrants pushed to active front lines

Key issues in Marib:

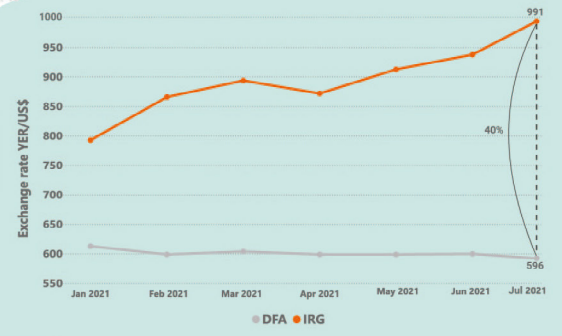
- Increased civilian casualties
- 17 fire incidents in displacement sites
- Growing tensions between IDPs and host communities

 Exchange rate depreciated in IRG areas, reaching YER 991 by the end of July

 38,400 people impacted by flooding
IDPs living in displacement settlements are most affected (Marib, Hajjah, Aden, Lahj, Abyan and Dhamar most affected governorates)



OMAN



Sources: CIMP, OCHA, IOM, FAO

